

حكم عمر رضي الله عنه في أربعة قتلوا واحداً | قصة الخلافة الراشدة [171]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الحادية والسبعين بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة. وهي الحلقة السابعة والثلاثون من روائع عمرية الحلقة الماضية اتكلمنا على جهاز الشرطة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كلمنا عن ان هو وضع نزام للشرطة كما وضع نزام للجيش اتكلمنا على تطبيق يعني - 00:00:00

اه اه قواعد كثيرة جدا من القواعد التي تعتمد عليها الشرطة بعد ذلك لازمان متتالية دور عمر في التاريخ الاسلامي لا يمكن ابدا ان ينكرها او الا جاحد جزء هتكلم عليه النهاردة استكمال لموضوع الشرطة وعمل من ضمن اعمال الشرطة كان يقام على زمن عمر ابن الخطاب هندي مسال ليه النهاردة - 00:00:20

بمسألة من المسائل ابو قضية من القضايا حصل حوالها لفظ كبير بين الفقهاء بين العلماء وبين من اراد ان يتشكك في قيمة عمر او زعامة عمر او وضعية عمر في التشريع الاسلامي. طبعا في شبهات كثيرة جدا بتزار حوالين عمر رضي الله عنه - 00:00:42 الشيعية يثيرها العلمانيون يثيرها المستشرقون المستغربون. يثيرها الجهال اللي ما يعرفوش عمر رضي الله عنه وارضاه. منها هذه التهمة التي اتهم بها. والنهاردة هنتكلم عنها بشيء من التفصيل ولها علاقة بشغل الشرطة بشكل كبير جدا. وهي قضية قتل عمر رضي الله عنه - 00:01:02

لاربعة اشتركوا في قتل واحد. اشتركوا في قتل غلام واحد او رجل واحد. القصة اكررت مرة قتل غلام مرة قتل آآ رجل وفي الحالتين في زمن عمر الاثنين في الحالتين سيدنا عمر قتل من - 00:01:22 اشترك في قتل القتل حتى لو كانوا عدد كبير مرة اربعة ومرة سبعة قتلهم جميعا اه طبعا مسار الشبهة او وجه الشبهة ان الاية الكريمة بتقول ان النفس بالنفس. فعملت المماثلة او مشابهة بين - 00:01:42

القاتل والمقتول فاذا يعني زاهر الامر كده زهر الاية ان اذا كان قتل واحد فيقتل واحد لكن افرض ثلاثة اربعة خمسة عشرة اشتركوا في قتل واحد ايه الحل في هذه القضية؟ الحل كان فيما قاله ووصفه وعلمه ايانا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهو - 00:02:02

يعني اياديه البيضاء على الامة لا تحصى. آآ احنا طبعا بندا فاع اولاً في هذه الحلقة عن عمر كقيمة وكرمز نمرة واحد نمرة اثنين احنا بنتكلم على موضوع الخلافة الراشدة. الخلافة الراشدة الاحداس التي تمت في عهد الخلافة الراشدة - 00:02:22 وان ده آآ اتباع سنة الخلفاء الراشدين هو اتباع لامر النبي صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام هو اللي امرنا ان نتبع سنة الخلفاء الراشدين ذكرنا هذا الحديث مرارا في اسناء هذه الحلقات عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. وطبعا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كانوا - 00:02:42

حاضرين اسناء هذه التطبيقات التي طبقها عمر بن الخطاب رضي الله عنه. اما حصل نقاش وكانت الغلبة والرأي فيه لعمر بن الخطاب رأوا الامر وسكتوا. سكوت الصحابة يا اخوانا بنسميه في الفقه اجماع سكوتي. يعني ايه اجماع سكوتي يعني - 00:03:02 الصحابة شافوا شيء وعملوا عمر بن الخطاب ولم يكن له مثال على عهد الرسول عليه الصلاة والسلام وتركوه يفعل هذا الامر دون نقاش او جدال. اللي بيقول ان الصحابة سكتوا قهرا او سكتوا لان هم ما عندهم القدرة على مواجهة عمر ما يعرفش جيل الصحابة.

ما يعرفش طبيعة عمر. ما يعرفش طبيعة التشريع الاسلامي - 00:03:22

ما يعرفش طبيعة المرحلة التاريخية اللي بنتكلم عليها. طبيعة الخلافة الراشدة. ما كانش الصحابة يسكتوا ابدأ على باطل او على اجتماع على ظلم او على مخالفة للشريعة لازم كان هيكون فيه منكر وكان فيه حوار لكن الحمد لله في هزه القضية بنتكلم عليها الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم سكتوا جميعا هذا الامر او - 00:03:44

ناقشوه او كما سنذكر في الحلقات ان شاء الله او في الحلقة يعني. آآ رأينا منهم من طبق هذا الحكم بعد ذلك. طيب ايه القصة قصتين هنقول القصة الاولانية وبعدين الثانية القصة الاولانية حصلت في صنعاء والثانية برضه في صنعاء. يعني القصتين بتوعنا - 00:04:04

في صنعاء وجهاز الشرطة في صنعاء حقق في الموضوع ووصلوا الى نتيجة معينة وبلغوا سيدنا عمر في المدينة المنورة مع بعد المسافات بالنتيجة اللي وصلوا لها واصدر قراره في المدينة المنورة يطبق الحكم في صنعاء. القصة الاولى عن ابن عمر هي في البخاري ان - 00:04:24

فلان قتل غيلة. فقال عمر لو اشتراك فيه اهل صنعاء لقتلتهم وفي رواية برضه في البخاري ان اربعة قتلوا صبيا. فقال عمر لو اشتراك فيه فيها اهل في هذه الجريمة يعني - 00:04:44

فيها اهل صنعاء لقتلتهم فقتل الاربعة الذين قتلوا الصبي. في البيهقي تفصيل القصة. القصة ان في آآ راجل كان متزوج وكان متزوج قبل زوجته ديت زوجة ثانية يعدو منها ابن غلام صغير فالغلام ده كان اسمه اصيل - 00:05:04

والراجل سافر فترك ابن زوجته الاولى مع زوجته الثانية. وسافر بعد ما سافر الزوجة خليلا بالالة عشيقة. وبعدين بعد كده العشيق ده كان بيأتيها في البيت. فقالت له مع مرور الوقت ان - 00:05:27

فلان ده هيفضحنا الغلام ده طفل صغير لكن مميز. فيقدر يقول لابوه لما يرجع اللي بيحصل. فاقتله فالراجل تمنى رفض ان هو يشترك في جريمة قتل يعني فتمنعت عليه. فقالت له خلاص نقطع العلاقة - 00:05:47

فالراجل للأسف الشديد اه انجرف فجاب واحد صاحبه وهو والمرأة وخدمها. الاربعة اشتركوا في قتل الغلام قطعوه تحت صغيرة.

وخدوه بعد كده خطوه في في كيس في وعاء كما تقول الرواية في عايبة. عايبة اللي هي وعاء من ادم - 00:06:07

من جلد فطرحوه في ركية في ناحية القرية. ركية بئر ما فيهوش ميه وخلاص الموضوع انتهى. وخرجت المرأة بعد ما رموا الطفل

صرخت في القرية التمسيلية يعني. ان الغلام مفقود - 00:06:31

واجتمع اهل القرية وبدأوا يدوروا ما لوش حاجة وعدى الموضوع. عدى كم يوم لسه الاب مسافر بعد كده شافه طالع من الركيك

بذباب معين بيبقى موجود في المقابر وريحة طبعاً جيفة - 00:06:51

ناس شكت في موضوع فراحت فلقت هذه الوعاء اللي في الطفل فتحوه كان سبحان الله اه لما ربنا سبحانه وتعالى يريد ان يفضح يعني الانسان اجرم آآ كان ماشي معهم وقت ما اكتشفوا الكيس ده يعني آآ الراجل اللي هو الخليل ده. خليل المرأة عشيق المرأة - 00:07:09

فاخذته رعدة. لما طلوعوا الجسة اترعد فشكوا فيه فتكلموا معه اعترف. خدوه للشرطة بتاعة المدينة حققت معه فاعترف بالموضوع

وجاب البنت اللي هي زوجة الست يعني زوجة الراجل اعترفت وجاب صاحبه اللي اشترك معه - 00:07:35

وجاب الخادم والخادم الاربعة اعترفوا بالموضوع رفعوا الامر ليعلى يعلى اللي هو والي اليمن من قبل عمر ابن الخطاب يعلى ابن امية

رضي الله عنه التميمي والصحابة الكرام يعني. فراحوا ليعلم - 00:08:00

فما عرفش ياخذ فيها رأي لان فيه اربعة بيعترفوا انهم الاربعة اشتركوا في قتل الطفل الصغير. وهو طفل صغير يعني اربع خمس سنين يعني فما عرفش يعمل ايه فبعث لعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في المدينة فارسل له عمر بقتلهم جميعا الاربعة. ده الحسم - 00:08:15

العمر دي قضايا يعني آآ والله العزيز يعني ديت درر في التاريخ الاسلامي ودرر في تاريخ الانسانية وفي ناس بتشوف ان ده

موضوع شديد وصعب وبتناقش قضية ان القاتل يقتل حتى لو كان واحد يعني وتقول لك يتحبس - 00:08:35

ياخذ مؤبد وياخذ عشرين سنة وخمسة وعشرين سنة وفي بعض الاحكام في بتبقى مضحكة في في امريكا ولا في اوربا بياخذ سجن مية وعشرين سنة ومية وخمسين سنة لانه قتل عشرة خمستاشر واحد فبيجمع له السنوات اللي قتل العقاب على كل جريمة ويجمعوا مع بعض ويبقى - 00:08:54

ده المفروض يتحبس متين سنة. مية وخمسين سنة وبعدين يعني هو قتل عشرة او قتل خمستاشر وهو متردد لسه في قتله. طب ما هو لسه ما بكرة ما دام ما فيش وقت ما هو عايش في السجن بياكل وبيشرب. ويمكن يذاكر - 00:09:14

ماجستير ودكتوراة ويعيش حياته فين الرادع؟ تبتي جرايم القتل تزيد. وجرائم القتل بتبقى اكثر شناعة واشاعة سيدنا عمر بمنتهى البساطة يعني استنباط فقهي راقى جدا علم شرعي غزير حسم ووضوح في الرؤية - 00:09:28

الاربعة قتل الاربعة وقال له جملة قال والله لو ان اهل صنعاء شاركوا في قتله لقتلتهم اجمعين تقول لي اربعة لو اهل صنعاء عشر تلاف واحد اجتمعوا على قتل انسان اطلقوا العشر تلاف ده هذا الانسان روحه غالية. نف - 00:09:49

عزيزة وكريمة اثر الاربعة. القصة بعدها بشوية حصلت تاني في صنعاء برضه ما اعرفش ايه حكاية اجتماع الناس على القتل في صنعاء في هذه الفترة يعني يروي في الموطأ عن سعيد ابن المسيب ان عمر ابن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة. برجل واحد قتله قتلى غيلة. وقال - 00:10:09

عمر نفس الجملة قعدها تاني. لو تماأ عليه تماأ يعني اجتمعوا وعملوا مؤامرة. لو تماأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا. قررت الموضوع الثاني وعمل نفس القصة تاني. تفصيل القصة موجود في دار قطني عن ابي المهاجر عبدالله بن عميرة. قال كان رجل من اهل - 00:10:33

صنعاء يسبق الناس كل سنة. يعني ايه يسبق الناس؟ بيحج وهم راجعين من الحج. هو ما شاء الله سريع فبيسبق الناس كلها بيحي قبلهم. فوفد الحجاج بيحي في ميعاد معين ويبقى له بهرجة وهيصة كده الناس كلها تعرف ان وفد الحجاج جه - 00:10:53

فهو بيسبقهم فهو جه قبل ما الناس تيجي. فرجع الحج كان سايب بنته في البيت رجع لقي بنته معها سبعة من الرجال يشربون الخمر وبنته معهم وبنته راضية يعني بنته هي اللي قام جمعاهم يعني. فطبعاً فجأ لما ذهب لما رجع - 00:11:13

البيت لسه هيتكلم بقى ويفضحهم في القرية ويتكلم على الموضوع. آ مسكوه وقتلوه وقتلوه القوه برضه في مكان يعني بعيد وبعدين بعد كده مع مرور الوقت سبحان الله برضه ربنا كشف الجسة - 00:11:34

كانوا سألوا آ الوفد فين الراحل ده؟ طبعا الوفد جه مش موجود. فلما سأله الوفد فقال لهم هو سبقنا. هو ان هو جه البلد فعلا سبقنا وتركنا كان جاي معنا عادي لحد قبل اليمن بحاجة بسيطة. سبقنا. فراحوا سألوا سارية الرجل سارية الرجل اللي هي يعني - 00:11:56

من الجارية بتاعته فقالت لهم هو فعلا دخل دخل البلد بس بعد كده اختفى فحققوا بقى في الموضوع وهم يلاقوا فين جستته لما لقوا الجيفة زهت ولقوا ان الجيفة هي جسة الرجل بدأوا يحققوا في الموضوع وصلوا. وصلوا للقصة وعرفوا بالموضوع - 00:12:16

فكتب اليه عمر انضرب اعناقهم جميعا واقتلها معهم. بنته. واقتل معهم فانه لو كان اهل صنعاء اشتركوا في دمه لقتلتهم به فده ايه؟ ده ده حكم امر في اربعة قتلوا واحدا او سبعة ومعهم كمان المرأة قتلوا واحدا فقتل - 00:12:36

الجميع بهذه المسألة هذا الحكم سبب اشكال عند البعض. بعض ممن مش زمانه. زمان سيدنا عمر ما كانش فيه اشكال. ما حداث من الصحابة اعترض على هذا الموضوع ابدا القضية مشيت بمنتهى البساطة والسلاسة. مفهوم مفهوم عمر رضي الله عنه وارضاه عن القرآن الكريم وعن تفسيره وعن اسباب النزول واضح جدا - 00:13:02

خد الحكم دون تردد وقضى بهذا الامر واطكرت هذه القصة زي ما قلنا مرتين في صنعاء ولم تتكرر في الدولة الاسلامية على اتساع ارضها يعني اه مرة تانية. حصل حوادث قتل اخرى قتل فيها واحد واحد. ما فيهاش مشكلة عند الفقهاء والعلماء - 00:13:26

مسألة قتل الواحد بواحد المشكلة في قتل الجماعة بالواحد. هي دي دي المسألة اللي احداثت شئ من اللغط. اصل اللغط ايه؟ اصله

ان ربنا سبحانه وتعالى قال في القرآن الكريم وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والائف بالائف والاذن بالاذن والسن بالسن - [00:13:46](#)

والجروح قصاص. سورة المائدة طبعاً هذه الآية ستتكمّل على التوراة وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس ولكن هي مطبقة في الشرع الاسلامي الرسول عليه الصلاة والسلام طبق موضوع آا اقامة - [00:14:06](#)

حد قتل القاتل يقتل. قتل النفس بالنفس فهي طالما ان هي غير مخالفة لشرع اسلام فتؤخذ في الشريعة ما فيش عندنا اعتراض على هذا الموضوع وخاصة ان هو نزل بعد كده برضه الحر بالحر والعبد بالعبد فيها القصاص ولكم في القصاص حياة - [00:14:20](#)
من اولي الباب نزل القصاص فما عندناش مشكلة في هذا الموضوع. لكن المشكلة ان الآية بتقول النفس بالنفس ففيها شكل المساواة والمماثلة. اللي بياخدوا ظاهر الآية قالوا لأ نفس بالنفس يبقى لازم واحد بواحد. فانت ما ينفعش تقتل عدد لو اشترك اربعة او خمسة في واحد ما ينفعش تقتل غير واحد - [00:14:40](#)

الجواب على كده القرطبي اول حاجة قال المراد بالقصاص في الآية قتل من قتل كائناً من كان؟ الآية بتحدد النفس بالنفس لان العرب كانت بتتجاوز. فلو انا من عيلة شريفة - [00:15:00](#)

جدا قبيلة كبيرة واتقتل لي واحد. العرب كانت تعمل ايه؟ انا بالواحد بقتل عشرة. اقتل مية ساعات كانوا بيقلولوا كده واحد مائة اللي يتعدى على قبيلة كذا او كذا من القبائل الشريفة الكبيرة يبقى نازل انا ايه اقتل قدامه عدد. اللي يتعدى على - [00:15:20](#)
عبد في هذه القبيلة انا اقتل بداله حر. اللي يتعدى على امرأة اقتل بدله رجل. عشان كده نزلت الآية بالحر والعبد بالعبد والائى بانئى. ونزلت بقى الموضوع كمان الفدية انك ممكن انت تاخذ الفدية دية - [00:15:40](#)

ما تقتلش لو قبلت هذا الموضوع فكان في في الشريعة تحجيم لموضوع الشيوخ القتل واخذ الثأر. كمان كانوا عرب مش بيقتلوا اللي قتل ممكن اصلاً اللي قتل ده يكون مات. بيقتلوا عدد ممن لم يشترك اصلاً في الجريمة لكن من عيلة القاتل - [00:16:00](#)
اللي هو الاخذ بالثأر المعروف ومنتشر للاسف في بعض البلاد المسلمة طبعاً ده شيء يعني ما لوش اي اصل في الشريعة نزل القرآن الكريم لمناهضة ومجابهة مسل هذا السلوك ان يحصل شيوخ للقتل في البلد وتيرة الدم عمرها ما بتنتهي بقى خلاص. دايرة اخفاء - [00:16:20](#)

فتحت ان في عيلتين كبار مسل واحد منهم اتقتل خلاص بيسحبه ممكن الاسر تفنى. شوفوا حرب الباسوس كان كان فيها قد ايه فنى كانت ان تفنى قبيلتان الدايرة بس البداية كان ايه مش مهم قوي البداية ممكن تبقى بسيطة جدا لكن السلسلة بقى بتستمر - [00:16:40](#)

اقتله شريف ويقتل لي اشرف منه واقتل له كبير ويقتل لي اكبر منه ويقتل لي عدد اقتل له عدد اكبر منه وهكذا. فنزلت الآية النفس بالناس تحدد الموضوع لكن القاتل هذا لو كان قاتلين اثنين اشتركوا في قتل واحد ما هو ده نفسه ده نفس برضه يعني هي الاثنين ياخدوه اسم - [00:17:00](#)

القاتل فهو ده مقصود الآية كما يقول القرطبي المقصود قتل من قتل كائناً من كان. اللي قتل ده واحد او اثنين او ثلاثة او عشرة خلاص يقتل بهذا الموضوع. العرب كانت تريد ان تقتل من لم يقتل. من لم يشترك في القتل اصلاً. وده ميزة اية ترد على - [00:17:20](#)
هادا الموضوع. النقطة الثانية غير موضوع ان مفهوم الآية مش واضح عند الناس والقرطبي يوضح لنا المفهوم طبعاً بقية العلماء يعني بس هم بينقلوا عن القرطبي في هذا هذا اللفظ يعني. الامر الثاني ان هو لو لم يقتلوا جميعاً في القصاص ما عدش فيه معنى للقصاص لان انا ممكن - [00:17:40](#)

كقتلة عابزين يخلصوا واحد يشتركوا مع بعض عشان يهربوا بالعقاب. بدل ما واحد يقتل واحد لا يروح ياخذ معه واحد صح ابوه ويقتلوا واحد في هربوا كده من القصاص ما بيقاش في لو انا ما قلتش ان انا هاقتل الاثنين بها ونفذ الاثنين من العقاب - [00:18:00](#)
طب نتيجة ان هم اشتركوا اثنين او ثلاثة او خمسة في قتل انسان فانا كده ضيعت القصاص ضيعت دم اللي كتل ولو انا قلت انا هاخذ واحد منهم تاخذ مين؟ هتاخذ مين؟ تاخذ كتفه ولا اللي ضربه؟ مسل او تاخذ اللي ضربه الضربة الاولانية ولا الضربة الثانية -

ده مش هيعرضهم الضرب الاولانية اعجزته. فاكرين القصة بتاعة بدر لما لما اتنين من اطفال المهاجرين اطفال المسلمين قتلوا ابا جهل. واحد الاولاني معاذ ابن عمرو ابن الجموح ومعوذ ابن عفراء. الاتنين من الانصار - [00:18:38](#)

اه واحد ضربه ضربة قطنة ساقه. قطعت رجله فوق على الارض. الثاني قام نازل ضربه وضربة على اه اه رقبته او على وجهه او قتل حتى ما شقتوش النهاية يعني كان في رمد اخير اللي احتز رأسه كان عبدالله بن مسعود واحد تالت. فالاتنين - [00:18:58](#)

اتنين الطفلين دولت كام واحد ثلاثاشر سنة وواحد اربعتاشر سنة راحوا للرسول عليه الصلاة والسلام انا قتلته يا رسول الله الاولانيين ضربوا ضربة وقعتوا على الارض هو ما ماتش من الضربة بس ما كانش الثاني - [00:19:18](#)

هيعرف يضربه من غير ضربة الاولاني ده ما كان هيقع له عشان يضربه على وشه ازاى ولا على جبهته ازاى ولا على رقبته ازاى. وهو اصلا ما هواش ده هو - [00:19:28](#)

طفل صغير اربعتاشر سنة فمش هيعرف يعمل الحركة دي الا لما سقط على رجله فصارت الضربة الاولى هي السبب في سقوط ابي جهل والضربة الثانية هي القضية لو كانت الضربة الاولى فقط ما كانش هيموت. هيبقى بس رجله مقطوعة. لكن مش هيموت. فلما راح للرسول عليه الصلاة والسلام قال له قال لهم ايه؟ يعني وريني السيوف - [00:19:38](#)

فمسك السيف ده عليه دم مسك قال انتما قتلتماه جميعا. يعني انتم الاتنين قتلتم ابو جهل غوضوا وضوح جدا للرؤية هنا يعني الكلام ده يرد تماما ان الاتنين اشتركا في قتل ابي جهل في المعركة واحد ضارب ضرب - [00:19:58](#)

ما تموتش والثاني دار الضربة ما كتش هتحصل غير من ضربة الاولاني. فجعل الاتنين شريكان في القتل في هذه المسألة. فديت ايه؟ ديت قضية يعني واضحة جدا فانا لو ثلاثة او اربعة اشتركوا في القتل هختار مين فيهم؟ ففي الاخر انا يا اما اختار واحد زلم عن الثاني اللي برده - [00:20:18](#)

قتل معه يا اما ما اعرفش اختار واتوقف. وتوقفت ببقى دمه راح. احبسهم بقى عشرين سنة ثلاثين سنة خمسين سنة لا يمكن هذا يبرد يعني دم او او عاطف عائلة المقتول - [00:20:38](#)

فيريد ان هو يستريح مش هيكون رادع للمجتمع. النقطة الرابعة اللي اقولها برضو في اجابة هذا الموضوع ان هذا ليس ليس خصم بعمر بن الخطاب رضي الله عنه فقط ولا بسكوت الصحابة في زمانه. لكن اكرر الموضوع ثاني في عهد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. واشترك الحرورية - [00:20:53](#)

المحربين اللي هم الخوارج كانوا عايشين في بلد اسمها حروراء عشان كده نسبوا الى هذا اللفظ الحرورية. اشترك خوارج في قتل عبد الله ابن خباب ابن الارت رضي الله آآ عنه. هو من التابعين ابو صحابي كبير باب ابن قرد - [00:21:13](#)

فقتلوه وقتلوا زوجته كمان. فلما سيدنا علي حقق في الموضوع راح حاصر عرف ان اللي قتلوه الخوارج فراح حاصر الخوارج وقال لهم يعني من قتل عبدالله ابن خباب؟ هم عايزين يهربوا من العقاب بهذا المنطلق قالوا - [00:21:33](#)

كلنا قتله. احنا كلنا عايز تقتلنا قتلهم جميعا. كلنا قتل قتلهم كلهم. كل واحد قال كلنا قتلنا قتلوه ما ما كانش عنده وما حدش انكر عليه. رضي الله عنه وارضاه. ومن غير كده ما كانش تنتهي فتنة الخوارج. في زمنه طبعاً ما انتهتشت بعد استمرت الفتنة موجودة لسنوات - [00:21:53](#)

طويلة لكن هو عمل كل اللي يقدر عليه والرسول صلى الله عليه وسلم كان مادح هذا الجيش اللي هيقتل الخوارج فقتل بالواحد اللي هو عبدالله ابن خباب الارض قاتل به جماعة من الخوارج فهذا فعل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. النقطة الخامسة زي ما قلنا ما فيش حد من الصحابة - [00:22:13](#)

يعني اعترض على هذا الموضوع لا في زمن عمر ولا في زمن علي ابن ابي طالب اللي هم شافوا القستين اللي حصلت لا في زمن عمر فقط للقائلين بتوع صنعاء ولا في زمن - [00:22:33](#)

آآ عليه في قتل آآ الخوارج. وآآ الفقهاء الاربعة بعد كده ابو حنيفة ومالك والشافيف واحمد ابن حنبل اجتمعوا على ذلك انه تقتل

الجماعة بالواحد اذا ثبت ان المجموع قتل الواحد - 00:22:43

وده لسد الذرائع حتى لو كثرت الجماعة عشان توقف موضوع القتل اللي احنا بنشوفه. الحاجة الساتة اللي هقولها برضه في الجواب ده مهمة جدا. روى الترمذي وهو صحيح عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة. رضي الله عنهما. الاتنين بيذكران عند - 00:23:03 عليه الصلاة والسلام قال لو ان اهل السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لأكبهم الله في النار شف الرواية دي. شف لما يشترك عدد من الناس في قتل رجل او امرأة في قتل مؤمن ايا كان - 00:23:23

الله عز وجل يكبهم جميعا في النار. هذا عقاب الآخرة وعقاب الدنيا شبيهه. لان هو ربنا سبحانه وتعالى مش يقيم عليهم هذا العقاب في الآخرة. ويكونوا هم معفيين من العقاب في الدنيا بالعكس الشريعة الاسلامية شريعة عادلة وليس فيها ظلم واذا اقرت هذا الامر فهو الحق الذي لا ريب فيه وربنا سبحانه وتعالى - 00:23:43

يعني اوضح لنا العقاب الآخروي لمن يشترك حتى لو كانوا اهل السما والارض وليس اهل صنعاء كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الموضوع. اخر نقطة اقولها في هذه القصة في النقطة السابعة في الجواب على هذا هذه الاشكالية. ان هذا المبدأ ليس مقصورا فقط - 00:24:03

على جرائم القتل. مش بس في موضوع القتل لا اشترك عدد في جريمة من الجرائم يعاقب العدد كله. يعني لو زنا رجلان بامرأة تقيم الحد على واحد ولا على الاتنين؟ هتقيم الحد على الاتنين. مش كده؟ يعني ده ده حكم لو اتنين اشتركوا في سرقة. والسرقه عليها - 00:24:23

كل يعني الاشتراطات بتاعة قطع اليد. السرقة الشيء المسروق ده بلغ النصاب. والشيء المسرور ده في حرز وهم اشترك اتنين او ثلاثة او خمسة في سرقة خزنة معينة مقفولة. تقيم الحد على واحد ولا على المجموع؟ تكون - 00:24:43 لا المجموع لو شرب اتنين مع بعض كاس خمر واحد هتجلد واحد بس ولا الاتنين؟ تجلد اتنين وهكذا. فاشترك مجموعة في جريمة اليس هذا الامر خاص بالقتل. كل اللي احنا بنتكلم عليه ده كله من الشريعة الاسلامية. قال الله قال الرسول ما فيش حاجة غريبة عملها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - 00:25:03

وكل الغريب ان القصة ما كانتش حصلت في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. على هذا النسق. ما كانش فيه في ايام الرسول عليه الصلاة والسلام ثلاثة او اربعة اشتركوا في قتل واحد. عشان كده الصحابة ما كانش عندهم هذا - 00:25:23 التوضيح والتفصيل اللي بدأه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. القصة ديت يا اخوانا نختم الحلقة ببعض الدروس والعبر من هذا الموضوع القصة دي اولها بتبين لنا مدى اهتمام الدولة المسلمة في زمن عمر ابن الخطاب بالحقوق. حق غلام عنده اربع خمس سنين. حق اه رجل - 00:25:33

قتل في بلد بعيد جدا جدا عن المدينة المنورة بتتكلم على اكثر من الف كيلو في صنعاء حصل جريمة قتل قال مات فيها واحد الدولة قامت. جهاز الشرطة اتحرك. والي اليمن اتحرك. امير المؤمنين اتحرك. امير المؤمنين ده اللي بيحكم - 00:25:53 ستاشر سبعتاشر دولة من دول زمانا المعاصر. بتتكلم على الجزيرة العربية كلها والشام كلها بكل دولها والعراق ومصر واجزاء من ليبيا وفارس بكل اللي فيها ايران واذربيجان وارمينيا بتتكلم على واحد عنده عشر تلاف هم كل يوم. ومشغول بقضية - 00:26:13 قتل رجل او طفل في صنعاء. بيعتوا له ويفكر ويرد ويتابع روح مسلمة روح مؤمنة روح من الرعية حتى لو كان نصراني ولا يهودي عايش في الدولة المسلمة روح موجودة. انا بقول لكم كان بيهتم بروحه لو مات يعني - 00:26:33

بعير يخشى ان يسأل عنه امام الله عز وجل في مكان من اماكن الدولة المسلمة. فده ده اهتمام الدولة بالحقوق والحفاظ على حياة افرادها. دي نمرة واحد النقطة الثانية مهمة جدا الدروس والعبر احتياج الامة في زمانا دلوقتي لهذا الحسم العمري. احنا للأسف الشديد شايفين فضائح - 00:26:53

مؤسفة بتعيشها المجتمعات المسلمة في كل بلاد العالم الاسلامي للأسف الشديد. جرايم القتل زادت جدا يا اخوانا بشكل بشكل مؤلم القتل زادت وتيرة البشاعة في القتل زادت. دبح. الطعن باكثر من طعنة. ليه؟ انت آا عايز تموته وموته - 00:27:17

وخلص مش عايز يموته الضربة. موته بسبعين طعنة بتلاتين طعنة يدبخوا قدام الناس الوتيرة ازدادت عنفا شف برضه مشكلة القتل في الرحم. اللي يقتل اخوه اللي يقتل زوجها واللي يقتل مراته بجرايم - [00:27:37](#)

ما كناش بنشوف مسل هذا النسق ده. الصحابة فزعوا لما الرسول قال ان ممكن يأتي زمن الرجل يسب اباه ويسب امه. واستغربوا ازاي فكيف يسب الرجل اباه وامه؟ هل يسب ابا الرجل او امه فيسب ابا فاكرو؟ كان الطريق المباشر بيحسب مباشر دلوقتي. مش بس سباب قتل. ممكن تلاقي الاولاد يقتلوا - [00:27:57](#)

وابوهم وامهم بحسا عن المال شيء شيء بشع. يعني ازدياد القتل في الشباب برضه. حتى في المدارس معه مجموعة طالبات في السانوي يجتمعوا على قتل طالبة معهم في في في المدرسة. ايه ده! ايه ده واحدة عندها سبتاشر ستاشر سنة آآ تجتمع مع واحدة تانية عندها ستاشر - [00:28:17](#)

يفكروا مع بعض هم كلهم مكلفين طبعاً. وان كانوا شكلهم اطفال ولا مخهم اطفال ولا حاجة. ويجتمعوا على قتل واحدة تانية معهم في حقد مشاكل تنافسية بينهم ازاي تتجرأ على الدم بهذه الصورة على ازهاق الروح بهذه الصورة لا يزال - [00:28:37](#)

المؤمن في فسحة من دينه ما لا يصب دما حراماً. فلازم ناخذ بالناس من هذا الموضوع. محتاجين لهذا الحسم العمري. وخلي الايام اللي جاية اسوأ من اللي فات. انا مش بتوقع حاجة من عندي مش برجم بالغيب. ده كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم. يقول صلى الله عليه وسلم - [00:28:57](#)

في حديث ابي هريرة وهو في البخاري يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج. الهرج فقالوا يا رسول الله وما الهرج؟ ايه هو الهرج؟ الصحابة ما كانوا عارفين ان هي الهرج دي معناها القتل بلغة اهل الحبشة. فقال - [00:29:17](#)

هكذا بيده فحرفها. كأنه يريد القتل. كما يقول الراوي. حرفها يعني عمل بايديه حركة زي ما بيعمل الضارب بالسيف ان القتل هيبقى عادي جدا لدرجة واحد يجيب سكينه ويقوم دابح واحد قدامه. اهو دابح واحدة قدامه. زي ما - [00:29:37](#)

وتسمعوا بقى كل يوم تفتح الفيسبوك توتر مش عارف اي هتلاقي جريمة قتل بشعة والناس كلها مشغولة به لحد ما تعدي اربعة ايام تزهو جريمة تانية بشعة الناس. وياخدوا من بعض قدوة. وتسمع ان فيه واحد اتقتل في مصر وواحد تاني قلده في الاردن وواحد تاني ايه ده - [00:29:57](#)

مجتمع ماشي ناحية ايه حسم العمري في هذه القضية قضايا القصاص قتل الرجل بالرجل ولو قتل اثنين بواحد او عشرة بواحد اشتركوا في قتل ويتقتلوا. ويا ريت يكون الكلام ده قدام الناس. ايه المانع؟ قتل في ايام الرسول صلى الله عليه وسلم وايام الصحابة - [00:30:17](#)

وقطع اليد كان بيبقى في ميدان عام. الناس كلها تشوفه. لترتدع هو ده الهدف. انت وتطلع جمعيات حقوق الانسان ساعات والبعض الجهات الاوروبية ولا الجهات الامريكية وتقول لك الشفقة على مين على القاتل. مش عايزين يقتلوا القاتل. بيشفقوا عليه لان احبسوا بس يعني - [00:30:41](#)

عشان القتل بشع واطع. يا عم بتقول ايه؟ طب والمقتول ده ما لكش آآ اي شفقة عليه؟ والمقتول اللي هيجي بكرة وبعده وبعده. لما بتيجي جرايم قالت مش هتأسر الا اما يتقتل حد في بيتك فتعرف ساعتها بالمصيبة اللي وقع فيها اهل المقتول يعني شيء محتاجين نعيد تاني - [00:31:01](#)

الاية الكريمة ولكم في القصاص حياة يا اولي الادب. انت زاهر الامر قدام عينيك ان في حد مات. اللي هو القاتل هذا ان انت لأ ده في هذا القصاص وفي قتل القطع حياة للمجتمع كله. حياة للمجتمع كله وكلام ربنا سبحانه وتعالى - [00:31:21](#)

ليس فيه نقاش وليس فيه ابداء خلاف. آآ نقطتين اخرتين نختم بهم. النقطة الاخيرة دور عمر التشريعي بيبرز في مثل هذه القصة ان ان في قضايا فعلاً بتبقى محيرة وبيأخذ فيها عمر الرأي ما شاء الله. هذا الامر - [00:31:41](#)

يا اخوانا لا نهائي في سيرته. والله لا انا نفسي اعمل موسوعة اسمها موسوعة عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجمع فيها ما صح من اثار في باحكمه رضي الله عنه وارضاه في حياته. والله هتلاقوا فيها يعني درر كنوز. مش قصة - [00:32:01](#)

في كل حلقة بتناقينا اكتشفنا موقف واتنين وثلاثة وعشرة. ما شاء الله لا قوة الا بالله خير كثير جدا جدا. فلازم افهم انا قيمة عمر رضي الله عنه ارضاه ووضعيته. ولازم افهم ودي النقطة الثانية الاخيرة في الحلقة ان الفترة الخلافة الرشيدة من الفترات المهمة - [00:32:21](#)

لبعد هذه القصة اللي حكيناها بعد حلقة اليوم وبعد الحلقات الشبيهة بمسل هذا الموضوع زي عدم اقامة حد السرقة اللي سرق في عمل جماعة او وجلد شارب الخمر تمانين او قضايا كثير وان شاء الله الحلقة اللي جاية نتكلم فيها على بعض القضايا اللي ما اتكلمناش عليها وخذ فيها عمر قرارات - [00:32:41](#)

عجيبه جدا جدا فقهية وهي القرارات اللي معمول بها في كتب الفقه الاسلامي كلها خلاص. لان عمر عملها. فان شاء الله نفردها حلقة الحلقة القادمة ونستمتع مع بعض نستمتع بالفقه الاسلامي ونستمتع بعمر. بس انا فهمت بعد ما اطلعت على هذه القصص معنى عليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:33:01](#)

الراشدين المهديين من بعدي عضوا علي بالنواجز. انا فهمت كده لان انا كنت زمان بعد اما اقول هذا هذه الجملة من النص النبوي اضرب امسلة بايه؟ دائما كلنا نضرب امسلة باللي مكتوب في الكتب كده. يقول لك اصل حصل في عهد الخلافة الراشدة ما لم يحدث في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من حوادث مثله. يقوم جاي قايل لي الردة - [00:33:21](#)

صح والفتوح الاسلامية صح وجمع القرآن صح. ومسلآ آيه ثاني من الحاجات المشهورة؟ الفتنة بين الصحابة صح وخلاص على كده يبقى فاهمين ان الاحداث الكبرى الجسم حصلت في عهد الخلافة الرشيدة ما حصلتش في عهد النبي عشان كده احنا بنقلد الصحابة. لأ ده مش بس في الاحداث - [00:33:41](#)

جوزان ده في احداث كل يوم. احداث كتيرة صغيرة جدا زي كده جريمة قتل حصلت لواحد في صنعاء. ياخذ فيها مسال لعمر ابن الخطاب حاجة ما حصلتش جاءنا الرسول صلى الله عليه وسلم الحوادث التي حدثت في زمن الخلفاء الراشدين ولم تحدث في عهد في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم مش مقصورة على الاحداث الكبرى كالردة والفتوح - [00:34:01](#)

سمع القرآن والفتنة بين الصحابة. لأ ده ديت شملت كل ابواب الفقه. سواء ابواب العبادات او سواء ابواب المعاملات او سواء ابواب الاحكام والقضاء امور كتيرة جدا جدا عشان كده فترة الخلافة الرشيدة ثلاثين سنة اللي اعقبت وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام من اول عهد ابو بكر الصديق لآخر عهد الحسن - [00:34:21](#)

ابن علي رضي الله عنه جميعا. خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والحسن رضي الله عنه هذه فترة من اثنى فترات التاريخ الاسلامي والدراسة بتاعتها والتعمق فيها مش تضيق وقت ابداء. لما اقول الحلقة سبعة وثلاثين في روائع عمرية او اقول الحلقة مية وخمسين في رواية عمرية حتى ما تخافوش مش هيوصل هذا الرقم - [00:34:41](#)

بس يعني حتى لو وصلنا هذا الرقم ده مش تضيق وقت وهو ده الدين الاسلامي هو ده التاريخ الثمين التاريخ اللي له قيمة اللي ممكن اغير بمجتمعي الى الافضل لو انا قدرت افهمه بشكل جيد. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:35:01](#)